

تاج العروس من جواهر القاموس

لَيِّنُ حَسَامٌ لَا يُلَيِّقُ ضَرِيْبَةً ... فِي مَتْنِهِ دَخَنٌ وَأَثَرٌ أَحْلَسُ هَكَذَا فِي
الصَّحاحِ . قَلْتُ : وَالصَّوَابُ أَنْ النَّبِيَّ لَآبِي قِلَابَةَ الطَّابِخِيَّ وَنَصَّهُ : عَضْبُ
حُسَامٌ وَلَا يُلَيِّقُ أَي لَا يُبْقِي أَوْ لَا يُمَسِّكُ ضَرِيْبَةً حَتَّى يَقْطَعَهَا وَالْأَثَرُ :
فِرَزْدُ السَّيْفِ وَالْأَحْلَسُ : الْمُخْتَلِفُ الْأَلْوَانِ . فِي النَّوَادِرِ : تَحَلَّسَ
فُلَانٌ لَكَذَا وَكَذَا : طَافَ لَهُ وَحَامَ بِهِ . تَحَلَّسَ بِالْمَكَانِ وَتَحَلَّزَ بِهِ إِذَا أَقَامَ
بِهِ . وَسَيَرُ مُحْلَسٌ كَمَا كَرَمَ وَضَبَطَهُ الصَّأْغَانِيُّ كَمَا حَسَنَ لَا يُفْتَرُ عَنْهُ وَهُوَ
مَجَازٌ قَالَ :

كَأَنَّهَا وَالسَّيْرُ نَاجٍ مُحْلَسٌ ... أَسْفَعُ مَوْشِيٌّ شَوَاهُ أَحْنَسُ مِنْ
أَمْثَالِهِمْ يَقُولُونَ : مَا هُوَ إِلَّا مُحْلَسٌ عَلَى الدَّيْرِ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ
مَا هُوَ إِلَّا مَحْلُوسٌ عَلَى الدَّيْرِ أَي أُلْزِمَ هَذَا الْأَمْرَ إِلْزَامَ الْحَلْسِ
الدَّيْرِ كَكَتَفٍ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُكْرَهُ عَلَى عَمَلٍ أَوْ أَمْرٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ
عَلَيْهِ : الْمُتَحَلِّسُ : الْمُقِيمُ بِالْبَلَدِ كَالْحَلْسِ . وَحُلْسَتٌ أَحْفَافُهَا شَوْكَاءٌ
أَي طُورِ قَتٌ بِشَوْكٍ مِنْ حَدِيدٍ وَأُلْزِمَتْهُ وَعُولِيَّتٌ بِهِ كَمَا أُلْزِمَتْ طُهورَ
الإِبِلِ أَحْلَاسُهَا . وَالْمُسْتَحْلَسُ : الْمُؤَلِّزُ لِلْقِتَالِ . وَفُلَانٌ مِنْ أَحْلَاسِ الْخَيْلِ أَي مِنْ
رَاضَتِهَا وَسَاسَتِهَا وَالْمُؤَلِّزُ مِنْ طُهورِهَا . وَالْحَلُوسُ كَصَبُورٍ : الْحَرِيصُ الْمُؤَلِّزُ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : عَشْبٌ مُسْتَحْلَسٌ : تَرَى لَهُ طَرَائِقَ بَعْضُهَا تَحْتَ بَعْضٍ مِنْ تَرَكَبِهِ
وَسَوَادِهِ . وَاسْتَحْلَسَ اللَّيْلُ بِالظَّلَامِ : تَرَكَمَ . وَالْحَلْسُ كَكَتَفٍ : الَّذِي لَوْنُهُ
بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ قَالَ رُوْبَةُ يُعَاتِبُ ابْنَهُ عَيْدُ □ :

أَقُولُ يَكْفِينِي اعْتِدَاءَ الْمُعْتَدِي ... وَأَسَدٌ إِنْ شَدَّ لَمْ يُعَرِّدِ .
كَأَنَّهَا فِي لَيْدٍ وَلَيْدٍ ... مِنْ حَلْسٍ أُنْمَرَ فِي تَزَبُّدٍ .
" مُدَّرِعٍ فِي قِطَاعٍ مِنْ بُرْجُدٍ وَأَحْلَسْتُ فُلَانًا يَمِينًا إِذَا أَمَرَرْتُهَا عَلَيْهِ
وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْإِدْلَاسُ : الْحَمْلُ عَلَى الشَّيْءِ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : حَلَسَ الرَّجُلُ بِالشَّيْءِ
وَحَمَسَ بِهِ إِذَا تَوَلَّعَ . وَأَحْلَسَهُ إِدْلَاسًا : أَعْطَاهُ عَهْدًا يَأْمَنُ بِهِ . وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : هُوَ ابْنٌ بَعَثُ طِهَا وَسُرُّ سَوْرِهَا وَحَلَسُهَا وَابْنٌ بَجَدَتْهَا وَابْنٌ
سَمَّ سَارِهَا وَسَفَّ سِيرِهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَيُقَالُ : رَفَضْتُ فُلَانًا وَنَفَضْتُ أَحْلَسَهُ إِذَا
تَرَكَتَهُ . وَفُلَانٌ يُجَالِسُ بَنِي فُلَانٍ وَيُحَالِسُهُمْ : يُؤَلِّزُهُمْ وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَبُو
الْحَلَيْسِ : رَجُلٌ . وَالْأَحْلَسُ الْعَبْدِيُّ : مِنْ رِجَالِهِمْ . ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

ورأيتُ حِلَّاسًا من الناس أي جماعةً ذَكَرَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وقد تقدّمَ عن ابنِ عَبَّادٍ .
وأبو الحُلَيْسِ : كُنْيَةُ الحِمَارِ . وأمُّ الحُلَيْسِ : امرأةٌ .
حلبس .

الحلبس كَجَعْفَرٍ وَعُلَاطٍ وَعُلَابِطٍ : الشجاعُ الذي يُلَازِمُ قِرْنَته كالحبَلِيسِ
كَسَفَرٍ جَلَّ قد جاءَ في الشَّعْرِ أنشدَ أبو عمروٍ لَنَدِيْهَانَ : .
سَيَعْلَمُ من يَنوِي جَلَّيَّ أَنَسِي ... أَرِيْبُ بِأَكْنَافِ الذَّصِيضِ حَبَلِيسُ قال
الجَوْهَرِيُّ : وأظنُّه أرادَ الحَلَيْسَ فزادَ فيه بَاءً وقد تقدّمَ في موضعه .
الحَلَيْسِ : الحريصُ المُلَازِمُ للشيءِ لا يُفَارِقُه قال الكُمَيْتُ يعني الثَّوْرَ وَكِلَابَ
الصَّيْدِ : .

فلمَّا دَنَتْ لِلكَازِتِيْنَ وَأَحْرَجَتْ ... به حَلَيْسًا عندَ اللِّقَاءِ حُلَابِيسًا